

الغارات

[81] حسبه ، المال والبنون حث الدنيا والعمل الصالح حث الآخرة 1 وقد يجمعهما 2

أ [لا قوام 3. سيرته عليه السلام في نفسه حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم، قال: أخبرني يوسف بن كليب بن عبد الملك 4، عن أبي عبيدة 5، عن عبد الله بن مسعود 6، عن معاوية بن عمار 7، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن علي - عليهم السلام - قال: ما اعتلج على علي عليه السلام _____ 1 - قال ابن أبي الحديد في شرحه: " وهو من قوله سبحانه: المال والبنون زينة الحياة الدنيا، ومن قوله: من كان يريد حث الآخرة نزل له في حثه ومن كان يريد حث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب ". 2 - كذا في النهج لكن في الأصل والبحار: " وقد جمعهما ". 3 - نقله المجلسي (ره) في المجلد الحادي والعشرين من البحار في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (ص 115، س 33) وقال الشريف الرضي (ره) في نهج البلاغة في باب الخطب: " ومن خطبة له عليه السلام: أما بعد فإن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض (إلى آخر الخطبة) (ص 103 من ج 1 شرح ابن أبي الحديد) ". 4 - كان المراد به يوسف بن كليب المسعودي الذي تقدم ذكره (انظر ص 20، س 4). 5 - لم نتمكن من تعيينه لكثرة من ورد بهذه الكنية في كتب الرجال. 6 - هذا الرجل أيضا لم نجده في كتب الرجال بنحو ينطبق على من في المتن 7 - في تقريب التهذيب: " معاوية بن عمار بن أبي معاوية الدهني بضم المهملة وسكون الهاء ثم نون صدوق من الثامنة / ع خ م ت س " وفي تهذيب التهذيب في ترجمته: " روى عن أبيه وأبي الزبير وجعفر بن محمد (ع) " وفي رجال النجاشي: " معاوية بن عمار بن أبي معاوية خباب بن عبد الله الدهني مولاهم كوفي، ودهن من بجيلة، كان وجهها في أصحابنا ومقدما كبير الشأن عظيم المحل ثقة، وكان أبوه عمار ثقة في العامة وجهها يكنى أبا معاوية وأبا القاسم وأبا حكيم، وكان له من الولد القاسم وحكيم ومحمد، روى معاوية عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام وله كتب (إلى آخر ما قال) ". أقول: ترجمة الرجل المذكورة مبسطة في كتب الفريقين فمن أرادها فليراجعها. _____